ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار الثامن – العدد الثالث والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – ايلول – 2025م
www.ajsp.net

"علاقة صورة الجسم بالتوافق الزواجي في المجتمع السعودي"

إعداد الباحثتان:

أ. ليلى أحمد محمد العمري

د. رجاء طه محمد القحطاني

كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبدالعزيز
جدة–المملكة العربية السعودية
١٤٤٦هـ – ٢٠٢٥م

https://doi.org/10.36571/ajsp8325

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار الثامن – العدد الثالث والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – ايلول – 2025م
www.ajsp.net

الملخص:

أدت التغيرات المجتمعية والثقافية المتسارعة إلى إعادة تشكيل معايير الجمال وتضخيم أهميتها، والتي بدورها تلعب دورًا هاماً في تشكيل صورة الجسم لدى الأفراد، وهو ما ينعكس بعمق على سلوكياتهم ومشاعرهم. وبالنظر إلى الدور المحوري لكل من التوافق الزواجي وصورة الجسم في حياة الفرد. تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف عن العلاقة بين صورة الجسم والتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين في المجتمع السعودي. واتبعت الدراسة المنهج الكمي بالاستعانة بالاستبانة الإلكترونية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) فرداً، بواقع (١٨٦) منهم من الإناث و (٥٤) من الذكور، وتم اختيارهم بطريقة العينة العمدية من خلال استراتيجية كرة الثلج. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى كل من صورة الجسم والتوافق الزواجي لدى أفراد العينة كان مرتفعًا، كم أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسم والتوافق الزواجي. تعكس نتائج الدراسة أهمية صورة الجسم كعامل نفسي مؤثر في جودة العلاقة الزوجية.

الكلمات المفتاحية: صورة الجسم، التوافق الزواجي، المجتمع السعودي.

المقدمة:

يعد الزواج من أهم النظم الاجتماعية التي تساهم في حفظ النوع البشري وتكوين المجتمعات الإنسانية وذلك من خلال ضبط الغريزة الجنسية ضمن إطار شرعي وقانوني. ولا يقتصر دور الزواج على تلبية الرغبة الجنسية فحسب، بل يمتد ليشمل تلبية الحاجات النفسية والعاطفية، وقد أشار القرآن الكريم إلى هذا البُعد الإنساني العميق للعلاقة الزوجي في قوله تعالى:﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (القرآن الكريم، الروم:٢١).

ويعتبر التوافق الزواجي حجر الأساس الذي يساهم في أن استقرار الحياة الزوجية، إلا أن عملية التوافق الزواجي تحتاج الي جهود كِلا الزوجين في اشباع حاجة الشريك وقيام الفرد بمسؤولياته، ومن العوامل الهامة التي تسهم في قدرة الشخص على تلبية حاجاته وحاجات الشريك هي مفهوم الذات لدى الفرد عن نفسه. فمفهوم الذات هو العامل الجوهري في التحكم بالسلوك البشري، فهو قوة دافعة لتنظيم وضبط وتوجيه السلوك، إذ يحدد الاستجابات الذاتية في مواقف الحياة المختلفة، ويحدد أسلوب تعامل الفرد مع الآخرين من جهة، ومن جهة أخرى فهو يؤثر بشكل أو بأخر في تحديد أسلوب تعامل الآخرين معه (معوال، ٢٠١٢، ص. ٥٨٢). ويعد أحد الأبعاد الهامة في مفهوم الذات صورة الجسم Body image وهي مشاعر الفرد بأن جسمه كبير أم صغير، جذاب أم غير جذاب، قوي أو ضعيف، أن ذلك التصور يساهم بشكل كبير على التعرف على مفهوم الذات لدى الفرد والتعرف على نمط سلوكه تجاه الآخرين. فأن الأفراد الذين لديهم اتجاهات أو تصورات إيجابية نحو أجسامهم يتمتعون بدرجة مرتفعة من التقدير لذواتهم (سليمان، ٢٠٠٠).

مشكلة الدراسة:

لأجسامنا دور محوري في حياتنا، فهي تجسد هويتنا الفردية ومن خلالها نتفاعل مع العالم من حولنا، ونتواصل مع الآخرين، ونلبي احتياجاتنا الفسيولوجية. ذكر شلنج (١٩٩٣/٢٠٠٩)أن المجتمع ركيزته الأساسية الأفراد، أي الأجسام؛ فالعلاقات المتبادلة والمتعددة قائمة على أجسام حية، من خلالها تتشكل الأسر والعلاقات والمجتمعات.

إن لكل إنسان صورة ذهنية عن جسمه، يبدأ برسمها منذ صغره من خلال تفاعلاته مع الآخرين (عبد الجواد وآخرون، ٢٠٢١، ص. ٥٠١). وهذه الصورة لها تأثير جوهري على شخصية الفرد وتحديد سلوكه فإذا كان الفرد يشعر بالرضا عن ذاته وصورة جسمه ينعكس ذلك على أداه وسلوكياته فيوظفها بشكل إيجابي، أما إذا كان الفرد يشعر بعدم الرضا عن ذاته وصورة جسمه فينعكس ذلك على أدائه ويشعر بالإحباط ويكون مستوى عطائه منحدراً مما يؤثر على شخصيته وعدم ثقته بنفسه ويعبر عن ذلك بإتباع سلوكاً سلبياً (الشعلان، ٢٠١٨، ص. ٣٩). فلقد وجدت دراسةMeltzer and McNulty (2010)التي تناولت دور صورة جسم الزوجة في تشكيل

العلاقات بين الزوجين وكانت النتائج أن صورة الجسم لدى المرأة ترتبط ارتباط ايجابي بالرضا الزواجي لكلا الطرفين الزوجة والزوج. كما وجدت نتائج دراسة Idicula and VR (2023) أن هناك علاقة بين بناء صورة الجسم والرضا الزواجي حيث وجد الباحثان أن صورة الجسم ترتبط ارتباطًا سلبيًا بالرضا الزواجي. وفي دراسة Babayan(2018) أن هناك علاقة موجبة بين الرضا الجنسي وصورة الجسم، وعلاقة إيجابية بين صورة الجسم والتكيف الزواجي.

إن علاقة المرء مع شريك حياته علاقة استثنائية ومختلفة عن جميع العلاقات، خاصة أن الزوج والزوجة تجمعهم علاقة جنسية يدخل فيها عامل صورة الجسم والشكل الخارجي للجسم بشكل كبير، كما يوجد فيها جانب عاطفي ونفسي، فعادة ما يطمح الفرد لنيل إعجاب واستحسان شريك حياته، ونظراً لما تلعبه صورة الجسم من دور هام على الفرد وعلى سلوكياته ومشاعره هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين صورة الجسم والتوافق الزواجي لدى الأزواج والزوجات في المجتمع السعودي.

تساؤلات الدراسة:

١–ماهي درجة صورة الجسم لدى الأزواج والزوجات في المجتمع السعودي؟

٢–ماهي درجة التوافق الزواجي لدى الأزواج والزوجات في المجتمع السعودي؟

٣–ما هي العلاقة بين صورة الجسم والتوافق الزواجي لدى الأزواج والزوجات في المجتمع السعودي؟

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي: الكشف عن العلاقة بين صورة الجسم والتوافق الزواجي لدى الأزواج والزوجات في المجتمع السعودي.

١–التعرف على صورة الجسم والتوافق الزواجي لدى الأزواج والزوجات في المجتمع السعودي.

٢–التعرف على العلاقة بين التوافق الزواجي وصورة الجسم.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية: تنتمي الدراسة إلى مجال علم الاجتماع، وعلى وجه الخصوص مسار التوجيه والإصلاح الأسري، فهي تسعى إلى إثراء الدراسات والأبحاث العلمية التي تخص العلوم الاجتماعية والإنسانية وعلم اجتماع الجسم.

الأهمية العملية: تساهم هذه الدراسة في تحقيق أحد أهم أهداف **رؤية المملكة العربية السعودية 2030** حيث إن من أبرز برامج الرؤية برنامج جودة الحياة، والذي يسعى بدوره إلى تحسين نمط حياة الفرد والأسرة السعودية وبناء مجتمع ينعم أفراده بأسلوب حياة متوازن.

حدود الدراسة:

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من المتزوجين من الذكور والاناث القاطنين في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية من الجنسية السعودية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) فرد (١٨٦) منهم من الإناث و (٥٤) منهم من الذكور، وتم اختيارهم بطريقة العينة العمدية واستخدام استراتيجية كرة الثلج للوصول إلى أكبر قدر ممكن من العينة، وتم جمع البيانات من تاريخ ٢٤ / ٥ / ١٤٤٦هـ الى تاريخ ٨ / ٦ / ١٤٤٦هـ.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

مفهوم صورة الجسم:

عرف Slade في عام ١٩٨٨م صورة الجسم على أنها الصورة التي في أذهاننا عن حجم وشكل وهيئة أجسامنا ومشاعرنا تجاه صفاتنا وأجزاء اجسامنا وتتكون من المكون الادراكي: دقة تقدير حجم جسم الفرد والمكون السلوكي: المواقف/المشاعر التي يمتلكها الفرد تجاه جسمه." (Slade, 1994). وفي عام ١٩٩٥ عرف Cash and Henry صورة الجسم بأنها الاتجاهات والتصورات الذاتية والإدراك والسلوكيات تجاه سمات الجسم واعتبارها جانبًا بارزًا من مفهوم الذات. (Cash & Henry, 1995). وفي عام ٢٠٠٤ عرف Cash صورة الجسم بأنها التصورات الذاتية أو النظرة الداخلية والمواقف الذاتية المتعلقة بالجسم، بما في ذلك الأفكار، والمعتقدات، والمشاعر، والسلوكيات. (Cash, 2004). كما عرفتGrogan (2021) صورة الجسم بأنها تصورات الفرد وأفكاره ومشاعره عن جسمه ويمكن أن تكون التصورات سالبة أو إيجابية. وعرف الدسوقي (٢٠٠٦)صورة الجسم بأنها المدركات أو التصورات أو الأفكار والمشاعر لدى الفرد تجاه الجانب الجسمي من شخصيته، وتتضمن المدركات الحسية وتقديرات الصفات الجسمية الحقيقة للفرد، والمعايير الداخلية أو المثل العليا، وتتعدى صورة الجسم الحالة الوجدانية من مجرد الرضا التقييمي أو عدم الرضا أو السخط من جسم الفرد لكي تشتمل على سلسلة كاملة من الانفعالات والعواطف الإيجابية أو المضطربة التي ترتبط بها (ص. ٢١). بينما ترى شقير في عام ٢٠٠٩م أن صورة الجسم هي الصورة الذهنية والعقلية التي يكونها الفرد عن جسمه سواء كان هذه الصورة عن مظهره الخارجي أو عن مكوناته الداخلية وأعضائه جسمه المختلفة وقدرته على توظيف هذه الأعضاء، وما قد يصاحب ذلك من مشاعر أو اتجاهات سواء كانت موجبة أو سالبة عن تلك الصورة الذهنية للجسم. (شقير، ٢٠٢٠).

صورة الجسم اجرائياً: هي الصورة الذهنية التي يرسمها الانسان حول خصائص جسمه ينتج عنها تقييم إيجابي أو سلبي وتحتوي الصورة نظرة الفرد عن (شكله، حجمه، وزنه، ملاحمه، لونه، شعره، جاذبيته) أي مظهر جسمه الخارجي بشكل عام.

مفهوم التوافق الزواجي:

في عام ١٩٩٠عرف خليل التوافق الزواجي على أنه درجة التواصل الفكري والوجداني والعاطفي والجنسي بين الزوجين، بما يحقق لهما اتخاذ أساليب توافق سوية تساعدهما في تخطي ما يتعرض حياتهما الزوجية من عقبات وتحقيق أقصى قدر معقول من السعادة والرضا (خليل، ١٩٩٠، ص. ١٩٧). وعرف عبد المعطي ودسوقي في عام(١٩٩٣)التوافق الزواجي بأنه يتضمن التوفيق في الاختيار المناسب للزواج، والاستعداد للحياة الزوجية، والدخول فيها والحب المتبادل بين الزوجين، والاشباع الجنسي، وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية والقدرة على حل مشكلاتها، والاستقرار الزواجي، والرضا والسعادة الزوجية، وتصميم كلا الزوجين على مواجهة كل المشاكل المادية والاجتماعية والصحية والعمل على تحقيق الانسجام والمحبة المتبادلة (ص. ٨). وعرف كفافي (١٩٩٩) أن التوافق الزواجي يتضمن إيجاد كل من الزوجين ما يشبع حاجاتهما الجسمية والعاطفية والاجتماعية مما ينتج عنه حالة الرضا عن الزواج أو الرضا الزواجي فالرضا الزواجي هو حصيلة النهائية لتوافق الزواجي (ص. ٤٣٠).

التوافق الزواجي إجرائياً: هو استقرار العلاقة الزوجية والانسجام والتناغم بين الزوجين من الناحية الفكرية والعاطفية والجنسية وقدرتهم على الاتفاق على المسؤوليات الاسرية والزوجية والتخطيط للأسرة.

النظرية المفسرة للدراسة:

نظرية الذات (Self- Theory):

تعتبر صورة الجسم جانباً أساسيا من جوانب تمثيل الذات فقد ذكر أكرمان "Ackerman" في عام١٩٩٩م أن الجسم هو المكون الجوهري لتنظيم الذاتي وهو الذي يظهر في مقدمة الأفعال فهو يمثل الذات، وكل تفاعل مع الآخرين يتم من خلال الجسم حتى وإن كان هذا التفاعل لفظي فإن الحواس والذات الجسمية جميعها تتدخل في هذا التفاعل. (Krueger, 2002). كما ذكر فهمي (١٩٩٥) أن مفهوم الذات لدى الفرد عامل أساسي في تكيفه الشخصي والاجتماعي. كما يرى Jersied جير سيلد ١٩٦٣ أن مفهوم الذات هو مفهوم افتراضي شامل، يتضمن جميع الأفكار والمشاعر عند الفرد والتي تعبر عن خصائصه الجسمية والعقلية والشخصية ويشمل ذلك معتقدات الفرد وقيمه إلى جانب خبراته السابقة وتطلعاته القادمة.(سليمان، ٢٠٠٠).

يرى هورني Horney عندما يرى الفرد جسمه بطريقة سلبية بينما يطمح إلى صورة جسم مثالية قد لا تكون واقعية وتفتقد للمرونة فهي معتقد يعيق الفرد من النمو. فالأشخاص الذين يعانون من كراهية الذات بسبب التناقض بين الذات الحقيقية والمثالية قد يُسقط تلك الكراهية على الآخرين ويصل إلى الاعتقاد بأن الكراهية تنبع من المصادر الخارجية وليس من أنفسهم (Schultz & Schultz, 2012).

ذكر معوال (٢٠١٢)أن الذات لها ثلاث أبعاد وهي:

– **الذات المدركة:** وهي عبارة عن إدارك الفرد لذاته كما هي على حقيقتها وليس كما يرغبها، ويشمل هذا إدراكه لجسمه ومظهره وقدراته، ودوره في البيئة التي يعيش فيها، وقيمه وطموحاته.

– **الذات الاجتماعية:** وهي إدراك الفرد لنفسه من خلال نظرة الآخرين له. معتمدا في ذلك على أقوالهم وافعالهم نحوه.

– **الذات المثالية:** وهي كما يتمنى الفرد أن يكون عليه سواء من الناحية الجسمية، أو النفسية، أو العقلية، أو الاجتماعية.

الإطار النظري :

ماهية صورة الجسم:

نشأ المفهوم في أوائل القرن العشرين، حين بذل أطباء علم الأعصاب جهوداً لتفسير وفهم حركات الجسم غير المعتادة من المرضى الذين يعانون من إصابات في الدماغ، أو مبتوري الأطراف ولديهم أطراف وهمية، وهي حالة التي يعاني فيها الأشخاص الذين فقدوا أطرافًا (مثل الأيدي أو الأرجل) من إحساس مستمر بوجود الطرف المفقود، وفي عام ١٩٢٠م نشأ مصطلح صورة الجسم على يد طبيب الأعصاب هنري هيد (Henry Head) الذي وصف صورة الجسم بأنها وحدة من التجارب الماضية المنظمة في القشرة الدماغية حيث كان هذا المفهوم متجذر للأمراض العصبية ((Hosseini & Padhy, 2023ومن ثم تغير المفهوم في عام١٩٥٠م على يد طبيب الأعصاب والمحلل النفسي بول شيلدر (Paul Schilder) في كتابه (صورة جسم الانسان ومظهره) (The Image and Appearance of the Human Body)فقد عرف صورة الجسم على أنها الصورة الذهنية التي نشكلها في عقولنا عن أجسامنا أي نظرتنا لمظهر أجسامنا (Schilder, 1950 ,p. 11). كما لاحظ شيلدر أن صورة الجسم ديناميكية، وتتغير مع تقدم العمر، والمزاج أو حتى نوع الملابس الذي يرتديها الانسان (. (Newell, 1999

أبعاد صورة الجسم:

يرى بعض الباحثون مثل الدسوقي (٢٠٠٦), Sattin et al., (2023) أن مفهوم صورة الجسم متعدد الأبعاد ولا يمكن تقييم صورة الجسم لدى الفرد الا من خلال النظر إلى مكوناتها والتي تكشف تصورات الفرد عن جسمه وتشمل:

–**الجانب المعرفي:** أفكار ومعتقدات الشخص حول جسمه ومظهره.

-**الجانب الإدراكي الحسي:** كيف يدرك الشخص حجم وشكل وأجزاء جسمه.

-**الجانب العاطفي:** مشاعر الشخص تجاه جسمه كالشعور بالقلق أو العزلة أو الإحباط.

-**الجانب السلوكي:** السلوكيات التي يقوم بها الشخص للتحقق من جسمه للاعتناء به أو تغييره أو إخفائه على سبيل المثال فحص المرآة بتكرار أو العزلة وتجنب المواقف الاجتماعية.

النظريات المفسرة لصورة الجسم:

النظرية الإنسانية: والتي ترجع بناء الشخصية إلى الذات المدركة، حيث إن الخبرات والمواقف التي مرت بحياة الفرد إما أن تترجم لمنحى سلبي أو إيجابي من خلال إدراكه لها، ويشمل ذلك إدراكه لجسمه ومظهره وقدراته وهو ما يعمل على بناء وتوافق شخصيته (بن يحياء، ٢٠٢٣، ص. ٢٨٨)، فقد وجدت دراسة صمويل وآخرون (٢٠٢٢)التي هدفت إلى دراسة العوامل والأسباب الكامنة المهيئة والمترسبة وراء الإصابة باضطراب صورة الجسم وتوصلت الدراسة التحليلية أن اضطراب صورة الجسم قد يرجع إلى مصادر متعددة أهمها أساليب التنشئة الخاطئة، والتفكك الأسري، وافتقار المساندة والدعم، والحرمان العاطفي، بالإضافة إلى فقدان الثقة بالنفس والأخرين.

النظرية الثقافية: تركز على تأثير القيم الثقافية على الفرد، لأن الاساس في هذه النظرية هو كيف يعتبر الأفراد أنفسهم وكيف ينظرون إليها وكيف يتأثرون بالآخرين من خلال القيم الثقافية، على سبيل المثال عندما يضع المجتمع قيمة للفرد بحسب مدى جاذبية جسمه (أبو حشيش، ٢٠٢٣، ص. ٦٣٨). فقد وجدت دراسة مكروم (٢٠٢٠) أن المحيط الاجتماعي له تأثير على تشكيل رؤية الشباب لأجسامهم، إذ أن الأسرة والأصدقاء ووسائل الأعلام لهم دور في حكم الفرد على شكل جسمه، مما كان له أثر كبير في سعى الشباب للبحث عن تعديل صورة الجسم وذلك باتباع العادات الصحية والحمية الغذائية وممارسة الرياضة للاقتراب من الشكل الذي يرتضيه هو والمجتمع .أن للعوامل الثقافية دور لا يستهان به في إدراك الفرد لصورة جسمه.

النظرية المعرفية لآرون بيك :يعتقد بيك أن الأفكار المشوهة والسلبية هي التي تؤثر بشكل رئيسي على كيفية إدراك الشخص لجسمه وكيفية شعوره تجاه، كما أن صورة الجسم المحرفة والمشوهة تكون عرضاً معرفياً للاكتئاب حيث يمكن ان يتأثر تقييم حجم الجسم الحالي إلى انفعالات سلبية أو إلى ضغوط نفسية (الدويك، ٢٠٢٠، ص. ٢١). واتفقت معها نتائج دراسة بركات (٢٠١٣)التي وجدت علاقة سالبة بين صورة الجسم والاكتئاب وأن النظرة الإيجابية لصورة الجسم يصاحبها انخفاضاً في الاعراض الاكتئابيه.

العوامل التي تؤثر على صورة الجسم:

لقد ذكر عبازة (٢٠١٤)العوامل التي تؤثر على صورة الجسم لدى الفرد ومنها:

١- **المرحلة العمرية التي يمر بها الشخص:** حيث إن صورة الجسم لدى الفرد في العشرينات ليست كصورة الجسم في الأربعينات. وهذا ما يفسر نتائج دراسة العقيل (٢٠١٤) التي وجدت أن كلما زاد الخوف من علامات الشيخوخة عند الفتاة السعودية كلما زاد إقبالها على عمليات التجميل الجراحية. أي أن عامل العمر يلعب دوراً هاماً في صورة الجسم وأن الخوف من ظهور معالم الشيخوخة يجعل المرأة تلجئ لعمليات التجميل للهروب من عامل التقدم بالعمر.

٢- **مخزون الذاكرة والحواس:** تتأثر الصورة الجسم بما هو في مخزن الذاكرة من صور ترى في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي. وهذا ما أثبتته دراسة(Jiotsa et al. (2021 أن هناك رابط بين عدد تكرار المرات التي يقارن فيها الأشخاص مظهرهم بالآخرين على وسائل التواصل الاجتماعي وعن عدم رضاهم عن أجسامهم.

٣- **الحالة المزاجية:** حيث تتأثر صورة الجسم بالحالة المزاجية لدى الفرد ففي دراسة بركات والزغبي (٢٠٢٣) التي هدفت التّعرف على مستوى الاتزان الانفعالي وتقبل صورة الجسد والإجهاد الفكري تبيّن أنّ مستوى الاتزان الانفعالي يرتبط ايجابيًّا مع مستوى تقبل صورة الجسد وبشكل سلبي مع مستوى الإجهاد الفكري بقيم ذات دلالة إحصائيّة.

٤- **تغيرات الجسم:** يمر الجسم بتغيرات وفقاً لظروف معينة تحدث للفرد كالتي تحدث أثناء مرحلة البلوغ أو أثناء فترة الحمل أو بعد الانجاب أو مرحلة ما قبل انقطاع الطمث وكذلك التغيرات الناتجة عن عاهة أو مرض أو حادث. فقد وجدت الدراسة المنهجية Vincent et al. (2023) التي لخصت الأدلة على الارتباط بين انقطاع الطمث وتصور صورة الجسم لدى النساء وجدت الدراسة أن أعراض انقطاع الطمث مرتبطة نسبياً بالتصور السلبي لصورة الجسم.

المقدمة:

في رحلة الحياة يتعرض الزوجين لعدة تحديات، فإذا كانت العلاقة الزوجية قوية ومتينة وبها قدر عالي من التفاهم والانسجام والتماسك فإنها تتخطى الصعوبات التي تواجهه، وفي حال كانت العلاقة بين الزوجين ضعيفة ومضطربة، فقد يهز كيانها أي موقف عابر بل قد يدمرها لأن جذورها وأساسها ضعيف وهش، لذلك يعتبر التوافق الزواجي السياج الحصين الذي يحمي كيان الأسرة وأفرادها.

العوامل المساهمة في تحقيق التوافق الزواجي :

التواصل والانسجام:

يلعب التواصل الايجابي بين الزوجين دوراً هاماً في العلاقة الزوجية والتوافق الزواجي، فالمودة والرحمة والمعاشرة بالمعروف هو الأساس الذي تقوم عليه الحياة الزوجية، ولنافي رسول الله أسوة حسنة فقد عُرف عن النبي صلى الله عليه وسلم أخلاقه العظيمة النبيلة لقوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (القرآن الكريم، القلم:٤). فقد كان عليه السلام عطوفا رحيماً طوال حياته مع أهله، يعامل زوجاته بالإكرام، والود والحب، والتلطف. وكما أثبتت عدة دراسة أن القسوة في الحياة الزوجية وسوء المعاملة تؤدي إلى سوء التوافق بين الزوجين وهذا ما تناولته دراسة **أبو العز (٢٠٠٧)** أن الزوجة التي يتعامل معها زوجها بود وتقبل يكون مستوى التوافق الزواجي لديها أعلى وذلك بالمقارنة مع الزوجة التي يتعامل معها زوجها بقسوة. وفي دراسة **الخثلان (٢٠٢٠)**أن هناك علاقة بين أسلوب تعامل الزوج مع الزوجة والتوافق الزواجي فعندما يسود المعاملة الاحترام فإن التوافق الزواجي يكون عالياً جداً.

لقد خلق الله المودة والرحمة بين الزوجين ليرحم كلاهما الآخر ويتعامل معه بالمعروف والحسنى، ويتغاضى عن عيوبه وزلاته كما في قوله تعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ (القرآن الكريم، النساء:١٩).فقد أسفرت نتائج دراسة نادي وآخرون (٢٠٢٣)أن التسامح يؤثر تأثير مباشر على التوافق الزواجي واللوم يؤثر تأثير مباشراً عكسيا على التوافق الزواجي.

الاشباع العاطفي:

عندما تخلو حياة الزوجين من العاطفة تصبح حياتهم الزوجية جافه كالصحراء القاحلة، فالإشباع العاطفي يروي العلاقة الزوجية كما يروي المطر الأراضي الجافة، فالحاجة إلى الحب ضرورة ملحة عند الانسان، فالإنسان بحاجة لان يَحب ويشعر أنه محبوب وهذا ما أثبتته الدراسة التالية في دراسة **المصري (٢٠٠٧)** والتي توصلت إلى ان هناك اجماع بين عينة الذكور والاناث على ضرورة الاشباع العاطفي في الحياة الزوجية بنسبة ١٠٠٪ .كم أجرى **السيف (٢٠١٥أ)دراسة عن علاقة الحرمان العاطفي بجرائم الزوجات والبنات المحكوم عليهن بالسجن** وتكونت عينة الدراسة ٢٢٨ امرأة محكوم عليها بالسجن في مؤسسات رعاية الفتيات وسجون النساء بالمملكة العربية السعودية، وتوصل الباحث الى أن الزوجات المحكوم عليهن بعقوبة السجن لارتكابهن أفعال محرمة كن يشعرن بحرمان عاطفي كبير وضعف الشعور بالأمان العاطفي وانخفاض درجة التواصل الفكري والوجداني والعاطفي والجنسي بين الزوجين، وأن التعاسة والشقاء وسوء التوافق الزواجي والحرمان العاطفي أدى الى ارتكاب الخيانة وممارسة الأفعال الجنسية المحرمة. وهذا ما أكدته نظرية التحليل النفسي بأن الحرمان العاطفي دوراً رئيسياً في حدوث الاكتئاب (مهدي، ٢٠١٣، ص. ١٥٦).

الاشباع الجنسي:

لا يقل الجانب الجنسي أهمية عن الجانب العاطفي فسوء التوافق الجنسي بين الزوجين قد يخلق بينهما نوعاً من النفور والخلل في العلاقة وقد يكون هو السبب الخفي للخلافات والصراعات اليومية فقد أكدت دراسة أجريت في جامعة (أدنبرة)عن أسباب الخلافات الزوجية وكان السبب الأول للخلافات الزوجية هو برود العلاقة العاطفية بين الزوجين والمتمثلة بالممارسة الجنسية، فأشارت الدراسة إلى أن أكثر من ٨٠٪ من الزوجات لا يشعرن بالرضا عن حياتهن الجنسية، ومع ذلك لم يقمن بالحوار مع أزواجهن حول هذا الموضوع، وإنما يخرجن احباطهن وغضبهن عن العلاقة الجنسية على هيئة مشكلات على أمور تافهة بعيداً عن الموضوع الرئيس وذلك تعبيراً عن عدم رضاهن عن الحياة الجنسية (السيف، ٢٠١٦).

صورة الجسم والعلاقة الجنسية:

أن الفرد الذي لا يتقبل مظهره من المرجح أن يفترض أن الاخرين لا يحبون مظهره كذلك، فإذا كان يعتقد أن جسمه العاري قبيح أو غير مقبول فإن ممارسة العلاقة الجنسية تشكل عامل قلق بالنسبة له، فبدلاً من الانغماس بالتجربة الجنسية والاستمتاع بها يقوم بمراقبة جسمه والتركيز على مخاوفه بشأن جاذبيته ويقوم ببعض المناورات لإخفائها كإطفاء النور أثناء العلاقة الحميمة (Cash, 2008). وعندما لا يشعر بالمتعة والرضا عن العلاقة الجنسية بسبب مخاوفه تجاه جسمه فقد يتجنب ببساطة النشاط الجنسي وقد يفقد الرغبة في ممارسته (La Rocque & Cioe, 2011). فقد توصلت دراسة (Pujols et al. 2010) إلى وجود علاقة إيجابية كبيرة بين الأداء الجنسي والرضا الجنسي وصورة الجسم.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الكمي حيث يتميز هذا الأسلوب بتوضيح حجم الظاهرة وتغيراتها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (الأشعري، ٢٠٢١، ص. ١٢٧).

أدوات الدراسة:

تمثلت الأداة المستخدمة في البحث الحالي على أداة الاستبانة. وذلك لعدة مزايا منها سهولة الوصول الى المبحوثين المنتشرين في مختلف المناطق الجغرافية في المملكة حيث أصدرت هيئة الاتصالات والفضاء التقنية (٢٠٢٣) في تقريرها بعنوان "إنترنت السعودية" أن نسبة انتشار الانترنت في المملكة الى ٩٩٪.

التحليل الإحصائي والاجتماعي لبيانات الدراسة : أولاً: خصائص العينة الديموغرافية:

(جدول ١): وصف العينة بحسب متغير الجنس

م	مستويات المتغير	العدد	النسبة
1	أنثى	186	%77.5
2	ذكر	54	%22.5
–	المجموع	240	%100

في الجدول رقم (١) بلغت عينة الإناث ٧٧.٥٪ أي أكثر من نصف العينة، وذلك قد يرجع إلى أن النساء بطبيعتهن يميلون إلى مشاركة أراءهم مع الآخرين والتفاعل معهم والرد على الاستبانات بشكل أسرع من الرجال. ((Becker, 2022

(جدول ٢): وصف العينة بحسب متغير العمر

م	مستويات المتغير	العدد	النسبة
1	)٢٠-٣٠ (	36	%15.0
2	)٣١-٤٠ (	97	%40.4
3	)٤١-٥٠ (	58	%24.2
4	)٥١-٦٠ (	49	%20.4
-	المجموع	240	%100

في الجدول رقم (٢) بلغت النسبة الأعلى للفئة العمرية من عمر (٣١-٤٠) حيث بلغت نسبتهم ٤٠.٤٪، بينما بلغت نسبة الفئة العمرية الأقل من عمر (٢٠-٣٠)حيث بلغت نسبتهم١٥.٠٪.

(جدول ٣): وصف العينة بحسب متغير المستوى التعليمي

م	مستويات المتغير	العدد	النسبة
1	متوسط فأقل	8	%3.3
2	ثانوي	17	%7.1
3	دبلوم	23	%9.6
4	بكالوريوس	128	%53.3
5	دراسات عليا	64	%26.7
-	المجموع	240	%100

في جدول (٣) كانت الفئة الأعلى في الإجابات هي فئة البكالوريوس، حيث بلغت نسبتهم٥٣.٣٪، أي أكثر من نصف العينة، وكانت نسبة دراسات العليا ٢٦.٧٪، أي أكثر من ربع العينة، وكانت الفئة الأقل فئة الثانوي وفئة المتوسط فأقل وذلك قد يرجع أن ارتفاع احتمالية أن يشارك في الاستبانات الأشخاص الأعلى تعليماً من الأقل تعليماً ((Smith, 2008 بالإضافة إلى أن نسبة أن الاستبانة نُشرت في مجموعات الجامعة والتي عادتاً ما يكون أفرادها حاصلين على درجة البكالوريوس أو الدراسات العليا.

(جدول ٤): وصف العينة بحسب متغير الدخل الشهري للأسرة تقريباً

م	مستويات المتغير	العدد	النسبة
1	أقل من 5000 ريال	29	%12.1
2	من 5000 – 10000 ريال	56	%23.3
3	أكثر من 10000 – 15000 ريال	41	%17.1
4	أكثر من 15000 – 20000 ريال	51	%21.3
5	أكثر من 20000 – 30000 ريال	34	%14.2
6	أكثر من 30000 – 40000 ريال	15	%6.3
7	أكثر من 40000 ريال	14	%5.8
-	المجموع	240	%100

في جدول (٤) بلغت نسبة فئة (اقل من ٥٠٠٠) ١٢.١٪ ونسبة (من٥٠٠٠– ١٠٠٠٠) ٢٣.٣٪، ونسبة (أكثر من ١٠٠٠٠–١٥٠٠٠) ١٧.١٪، ولقد وذكر ت نشرة إحصاءات الدخل والانفاق الاستهلاكي للأسرة عام ٢٠٢٣م، أن متوسط الدخل الشهري المتاح للأسرة السعودية ١٨.٠٥٦ ريال، في حين بلغ متوسط الدخل الشهري المتاح للفرد السعودي ٣.٩٧٧ ريال، وهذا يعني ما يقارب ٥٢.٥٪ من أفراد العينة دخلهم الشهري أقل من المتوسط (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢٣).

(جدول ٥): وصف العينة بحسب متغير المشاركة في الإنفاق بينك وبين شريك حياتك

م	مستويات المتغير	العدد	النسبة
1	نعم	129	%53.8
2	لا	111	%46.3
–	المجموع	240	%100

في جدول (٥) كانت نسبة الذين يتشاركون في الانفاق مع الشريك ٥٣.٨٪ أي أكثر من نصف العينة، وكانت نسبة الذين لا يتشاركون في الانفاق ٤٦.٣٪، ويرجع ذلك لعدة أسباب منها: أن متوسط الإنفاق الاستهلاكي الشهري للأسرة السعودية ١٦.٠٢٨ريال، كما أن متوسط الانفاق الاستهلاكي الشهري للفرد السعودي ٣.٥٣٣ريال (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢٣)، وما يقارب ٥٢.٥٪ من أفراد العينة دخلهم الشهري لا يتجاوز ١٥٠٠٠ ريال، مما يعني أن من المحتمل أن يشارك الزوجان في الانفاق. كما أصدرت الهيئة العامة للإحصاء نشرة لإحصاءات سوق العمل لربع الثالث لعام ٢٠٢٤م، أن معدل مشاركة السعوديات في القوى العاملة ارتفع بمقدار ٠.٨ نقطة مئوية ليصل إلى٣٦.٢٪. كما ذكرت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" (٢٠٢٥) أن في عام ٢٠٢٤ كانت ٦٤٨،٠٤٢من المنشآت مملوكة للمرأة، مما يشكل ٤٢،٤٪ من جميع المنشآت. وهذا يعكس نجاح رؤية المملكة 2030م في تحقيق أحد أبرز أهدافها وهي تمكين المرأة السعودية وزيادة نسبة مشاركتها في سوق العمل.

(جدول ٦): وصف العينة بحسب متغير مجال عملك

م	مستويات المتغير	العدد	النسبة
1	متقاعد	10	%4.2
2	موظف	133	%55.4
3	ليس لدي مصدر دخل	70	%29.2
4	مصروف شخصي	5	%2.1
5	ضمان اجتماعي	1	%0.4
6	مشروع خاص بي	21	%8.8
–	المجموع	240	%100

في جدول (٦) كانت نسبة الموظفين ٥٥.٤٪ أكثر من نصف العينة، و٢٩.٢٪ ليس لديهم مصدر دخل، و٤.٢٪ متقاعدين، و٨.٨٪ لديهم مشروع خاص بهم، و٢.١٪ لديهم مصروف شخصي، ٠.٤٪ لديهم ضمان اجتماعي. وذلك يرجع أن معدل البطالة للسعوديين في الربع الثالث من عام ٢٠٢٤م بانخفاض سنوي بمقدار ١.٠نقطة مئوية مقارنة بالربع الثالث من عام ٢٠٢٣ (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢٤). كما أن من عام ٢٠٢٣ وعام ٢٠٢٤، سجلت المنشآت متناهية الصغر ارتفاع بنسبة ١٨.٥٪، بينما سجلت المنشآت

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الصغيرة ارتفاع بنسبة ٣.٧٩٪، وأظهرت المنشآت المتوسطة ارتفاع بنسبة٩.٧٧٪، أما بالنسبة للمنشآت الكبيرة سجلت ارتفاع بنسبة ١٠.٤٪ (الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت"، ٢٠٢٥)

(جدول ٧): وصف العينة بحسب متغير مصدر دخل الشريك

م	مستويات المتغير	العدد	النسبة
1	متقاعد	15	%6.3
2	موظف	167	%69.6
3	ليس لديه مصدر دخل	37	%15.4
4	ضمان اجتماعي	1	%0.4
5	مشروع خاص به	20	%8.3
–	المجموع	240	%100

في جدول (٧) كانت نسبة الموظفين ٦٩.٩٪ أكثر من نصف العينة، و١٥.٤٪ ليس لديهم مصدر دخل، و٨.٣٪ لديهم مشروع خاص بهم، و٦.٣٪ متقاعدين، و٠.٤٪ لديهم ضمان اجتماعي. يتضح من النتائج جدول (٦) أن ٢٩.٢٪ ليس لديهم مصدر دخل وفي جدول (٧) أن ١٥.٤٪ لا يملك شريكهم مصدر دخل، وهذا قد يفسر نتائج أن ٤٦.٣٪ من العينة لا يتم المشاركة بينها وبين الشريك حيث أن مجموع الذين ليس لديهم مصدر دخل خاص بهم أو خاص بالشريك ٤٥.٥٪ حيث من المتوقع أن الشريكين في حال كان لديهم مصدر دخل يساهمون في الانفاق معاً.

(جدول ٨): وصف العينة بحسب متغير عدد سنوات الزواج

م	مستويات المتغير	العدد	النسبة
1	سنة فأقل	8	%3.3
2	2–4سنوات	19	%7.9
3	5–7سنوات	25	%10.4
4	8–10سنوات	29	%12.1
5	11–14سنة	34	%14.2
6	15–19سنة	42	%17.5
7	20–25سنة	33	%13.8
8	26–34سنة	22	%9.2
9	35–39سنة	16	%6.7
10	40 سنة فأكثر	12	%5.0
–	المجموع	240	%100

في جدول (٨) كانت نسبة المتزوجين من ١٥ سنة فما فوق ما يقارب ٥٠٪، وقد يرجع ذلك الى أن ٤٤.٦٪ من أفراد العينة أعمارهم بين ٤١–٦٠ عام.

(جدول ٩): وصف العينة بحسب متغير شكل الزواج الحالي

م	مستويات المتغير	العدد	النسبة
1	أحادي	223	%92.9
2	تعددي	17	%7.1
–	المجموع	240	%100

في جدول (٩) كانت أغلبية العينة شكل زواجهم أحادي حيث بلغ نسبتهم ٩٢.٩٪، أما أصحاب الزواج المتعدد كانت نسبهم ٧.١٪، وهي نسبة قليلة جداً، حيث كشفت دراسة السيف (٢٠١٥ب) التي درست تعدد الزوجات عند الشباب السعودي أن ٥٠.٩٪ من أفراد العينة الرجال شعروا بعدم التوافق الزواجي وعدم رضا عن حياتهم الزوجية بوجود زوجتين.

(جدول١٠): وصف العينة بحسب متغير عدد مرات الزواج

م	مستويات المتغير	العدد	النسبة
1	مرة واحدة	220	%91.7
2	مرتين	15	%6.3
3	ثلاث مرات فأكثر	5	%2.1
–	المجموع	240	%100

في جدول (١٠) إن هذه النتائج تتناسب مع نتائج نوع الزواج في جدول (٩)حيث أن أصحاب الزواج المتعدد بلغت نسبهم ٧.١٪ وهي نسبة متقاربة مع مجموع من تزوجوا مرتين وثلاث مرات فأكثر، حيث بلغت نسبتهم ٨.٤٪، مما يعني أن هناك نسبة بسيطة جداً من أن يكون الزواج أكثر من مرة بسبب طلاق أو وفاة أحد الأطراف، وإنما قد يكون عدد مرات الزواج لرجل تكررت بسبب تعدد الزوجات.

(جدول ١١): وصف العينة بحسب متغير طريقة اختيار الزوج/ة

م	مستويات المتغير	العدد	النسبة
1	اختيار الأهل	158	%65.8
2	اختيار شخصي	47	%19.6
3	ترشيح الأصدقاء	23	%9.6
4	الخاطبة	5	%2.1
5	اختيار شخصي (تعارف من خلال الأنترنت)	7	%2.9
–	المجموع	240	%100

في جدول (١١) تمثلت أكثر من نصف العينة في اختيار شريك الحياة عن طريق اختيار الأهل حيث شكلوا ٦٥.٨٪،وتتفق النسب مع نتائج دراسة القديري (٢٠٢٣)والتي شكلت عينتها ٥١٣ طالب وطالبة غير متزوجين من جامعة الملك سعود وكشفت النتائج أن ٧٤.٨٪ من أفراد العينة يرون أن الزواج عن طريق الاهل عادة اجتماعية إيجابية.

(جدول ١٢): وصف العينة بحسب متغير عدد الأبناء

م	مستويات المتغير	العدد	النسبة
1	1	27	%11.3
2	2	42	%17.5
3	3	45	%18.8
4	4	42	%17.5
5	5	33	%13.8
6	6	17	%7.1
7	7	7	%2.9
8	8	6	%2.5
9	9	4	%1.7
10	لا يوجد	17	%7.1
–	المجموع	240	%100

في جدول (١٢)كانت أعلى فئة من لديهم ٣ أبناء وبلغت نسبتهم ١٨.٨٪، ويفسر ذلك أن تقرير تعداد السعودية (٢٠٢٢) كانت معدلات الخصوبة الكلي للسكان السعوديين هو ٢.٧طفل لكل أنثى في سن الإنجاب من عمر١٥-٤٩.

(جدول ١٣): وصف العينة بحسب متغير منطقة السكن

م	مستويات المتغير	العدد	النسبة
1	منطقة مكة المكرمة	45	%18.8
2	منطقة المدينة المنورة	27	%11.3
3	منطقة الرياض	79	%32.9
4	المنطقة الشرقية.	40	%16.7
5	منطقة عسير	23	%9.6
6	منطقة جازان	4	%1.7
7	منطقة القصيم	4	%1.7
8	منطقة تبوك	7	%2.9
9	منطقة حائل	3	%1.3
10	منطقة نجران	5	%2.1
11	منطقة الباحة	3	%1.3
–	المجموع	240	%100

في جدول (١٣) كانت نسبة الاستجابة في منطقة الرياض ٣٢٪، وجاءت بعدها منطقة مكة المكرمة بالنسبة ١٨.٨٪، ومن ثم منطقة الشرقية بنسبة ١٦.٧٪، ومن ثم منطقة المدينة المنورة جاءت النسبة ١١.٣٪، أما المناطق الأخرى جاءت نسبة المستجيبين

أقل، وذلك يرجع أن الكثافة السكانية بالمملكة تتركز غالبيتها في أربع مناطق من بين ١٣ منطقة إدارية وذلك بنسبة بلغت ٧٤.٢٪ من أجمالي السكان، بالترتيب التالي: الرياض ٨.٦ مليون نسمة، مكة المكرمة ٨.٠ مليون نسمة، المنطقة الشرقية ٥.١ مليون نسمة، المدينة المنورة٢.١مليون نسمة. حيث تعتبر منطقة الرياض هي المنطقة الأكثر كثافة سكانية، وذلك بنسبة بلغت٢٦.٧٪ من إجمالي السكان حسب المناطق الإدارية (تعداد السكان، ٢٠٢٢).

(جدول١٤): وصف العينة بحسب متغير الطول

م	مستويات المتغير	العدد	النسبة
1	130-149	6	%2.5
2	150-154	36	%15.0
3	155-159	56	%23.3
4	160-164	61	%25.4
5	165-169	34	%14.2
6	170-174	19	%7.9
7	175-179	13	%5.4
8	180 فما فوق	15	%6.3
-	المجموع	240	%100

في جدول (١٤) ٧٧.٩٪ من أفراد العينة أطوالهم من ١٥٠ الى ١٦٩ سم، و١٩.٦٪ منهم أطوالهم ١٧٠سم فما فوق، حيث يعتبر متوسط طول الذكور البالغين في السعودية في عام٢٠٢٣حوالي (١٧٠.٦٧سم) ويعتبر أقل من متوسط الطول العالمي البالغ (١٧٣.٧٤سم)، أما بالنسبة للإناث البالغات فمتوسط طولهم في السعودية (١٥٨.٨٤سم)ويعتبر ايضاً تحت متوسط الطول العالمي والذي يبلغ (١٦٠.٠٢سم (((Motallebizadah, 2023.

(جدول ١٥): وصف العينة بحسب مؤشر كتلة الجسم

م	مستويات المتغير	العدد	النسبة
1	النحافة	3	%1.3
2	الوزن الطبيعي	76	%31.7
3	زيادة الوزن	86	%35.8
4	السمنة من الفئة الاولى	53	%22.0
5	السمنة من الفئة الثانية	13	%5.4
6	السمنة من الفئة الثالثة	9	%3.8
-	المجموع	240	%100

في جدول (١٥)كانت نسبة الذين هم من فئة الوزن الطبيعي ٣١.٧٪، أما ٦٧٪ منهم يعانون إما من زيادة الوزن أو السمنة.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

(جدول ١٦): وصف العينة بحسب متغير لون البشرة

م	مستويات المتغير	العدد	النسبة
1	أبيض	90	%37.5
2	أسمر	11	%4.6
3	قمحي	139	%57.9
–	المجموع	240	%100

في جدول (١٦) شَكل أصحاب البشرة القمحية أكثر من نصف العينة حيث بلغت نسبتهم ٥٧.٩٪، ومن ثم جاء أصحاب البشرة البيضاء حيث شكلوا ٣٧.٥٪من أفراد العينة، وكانت الأقلية من أصحاب البشرة السمراء حيث شكلوا ٤.٦٪.

(جدول ١٧): وصف العينة بحسب متغير تصور الوزن

م	مستويات المتغير	العدد	النسبة
1	رشيق	66	%27.5
2	رياضي	39	%16.3
3	سمين	116	%48.3
4	سمين جدا	10	%4.2
5	نحيف	9	%3.8
–	المجموع	240	%100

في جدول (١٧) يرى ٤٨.٣٪ من العينة أنهم يعانون من السمنة، و٤.٢٪ يروا أنفسهم أنهم سمنين جداً، و٣.٨٪ يروا أنهم لديهم نحافة. قد يكون تقدير الفرد لجسمه يختلف عن الواقع، في دراسة ((Brug et al. 2006 كان المبالغة في تقدير حالة الوزن أكثر شيوعًا بين النساء، في حين كان التقليل من تقدير الوزن أكثر شيوعًا بين الرجال والمستجيبين الأكبر سنًا.

(جدول ١٨): وصف العينة بحسب متغير الوضع الصحي

م	مستويات المتغير	العدد	النسبة
1	سليم	183	%76.3
2	غير سليم	57	%23.8
–	المجموع	240	%100

في جدول (١٨) كانت نسبة الفئة الأكبر للفئة التي لا تعاني من أي أمراض حيث بلغت نسبتهم ٧٩.٣٪ من أفراد العينة.

ثانياً: الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الزواجي:

1. صدق مقياس التوافق الزواجي:

أ. الاتساق الداخلي:

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

جدول (١٩): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للأبعاد ولمقياس التوافق الزواجي

التوافق الفكري			التوافق العاطفي			التوافق الاقتصادي		
الفقرة	مع المقياس	مع البعد	الفقرة	مع المقياس	مع البعد	الفقرة	مع المقياس	مع البعد
1	.761**	.858**	1	.822**	.871**	1	.744**	.915**
2	.771**	.889**	2	.826**	.904**	2	.747**	.910**
3	.801**	.915**	3	.610**	.751**	3	.405**	.787**
4	.810**	.900**	4	.780**	.848**	–	–	–

التوافق الجنسي			التوافق الزواجي لدى الشريك		
الفقرة	مع المقياس	مع البعد	الفقرة	مع المقياس	مع البعد
1	.733**	.852**	1	.853**	.902**
2	.730**	.867**	2	.821**	.878**
3	.702**	.859**	3	.761**	.856**
4	.730**	.870**	4	.693**	.827**
–	–	–	5	.724**	.869**

يتضح من الجدول (١٩) فيما يتعلق بالبعد الأول "التوافق الفكري" ارتباط جميع قيم معاملات فقراته بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (.761 & .810)، وارتباطاتها بالدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (.858 & .915) وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وفيما يتعلق بالبُعد الثاني "التوافق العاطفي" يتضح أن جميع قيم معاملات ارتباط فقراته بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (.610 & .826)، وارتباطاتها بالدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (.751 & .904) وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وفيما يتعلق بالبُعد الثالث "التوافق الاقتصادي" يتضح أن جميع قيم معاملات ارتباط فقراته بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (.405 & .747)، وارتباطاتها بالدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (.787 & .915) وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وفيما يتعلق بالبُعد الرابع "التوافق الجنسي" يتضح أن جميع قيم معاملات ارتباط فقراته بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (.702 & .733)، وارتباطاتها بالدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (.852 & .870) وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى

(0.01)، وفيما يتعلق بالبُعد الخامس "التوافق الزواجي لدى الشريك" يتضح أن جميع قيم معاملات ارتباط فقراته بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (.693 & .853)، وارتباطاتها بالدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (.827 & .902) وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن مقياس التوافق الزواجي يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

كذلك تم حساب قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد مع بعضها البعض وبالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما في الجدول (٢٠):

جدول (٢٠): معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التوافق الزواجي مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الدرجة الكلية	التوافق الفكري	التوافق العاطفي	التوافق الاقتصادي	التوافق الجنسي	التوافق لدى الشريك
الدرجة الكلية	–					
التوافق الفكري	.883**	–				
التوافق العاطفي	.903**	.805**	–			
التوافق الاقتصادي	.719**	.592**	.518**	–		
التوافق الجنسي	.839**	.629**	.743**	.493**	–	
التوافق لدى الشريك	.890**	.722**	.771**	.519**	.685**	–

يتضح من الجدول (٢٠) أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد مع بعضها البعض تراوحت بين (.493 & .805) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وبين الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (.719 & .903) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يؤكد على صلاحية استخدام المقياس في هذه الدراسة.

٢. ثبات مقياس التوافق الزواجي:

جدول (٢١): معامل الثبات لمقياس التوافق الزواجي

الأبعاد	عدد الفقرات	ثبات ألفا	ثبات التجزئة
التوافق الفكري	4	.913	.903
التوافق العاطفي	4	.866	.843
التوافق الاقتصادي	3	.834	.800
التوافق الجنسي	4	.884	.819
التوافق لدى الشريك	5	.916	.831
الدرجة الكلية	20	.955	.920

يتضح من الجدول (٢١) فيما يتعلق بالبُعد الأول "التوافق الفكري" أن معامل ثبات ألفا بلغ (.913)، وبلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (.903)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، وفيما يتعلق بالبُعد الثاني "التوافق العاطفي" يتضح أن معامل ثبات ألفا بلغ (.866)، وبلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (.843)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، وفيما يتعلق بالبُعد الثالث "التوافق الاقتصادي" يتضح أن معامل ثبات ألفا بلغ (.843)، وبلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (.800)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، وفيما يتعلق بالبُعد الرابع

"التوافق الجنسي" يتضح أن معامل ثبات ألفا بلغ (.884)، وبلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (.819)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، وفيما يتعلق بالبُعد الخامس "التوافق لدى الشريك" يتضح أن معامل ثبات ألفا بلغ (.916)، وبلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (.831)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمقياس "التوافق الزواجي" يتضح أن معامل ثبات ألفا بلغ (.955)، وبلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (.920)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، وهذا مؤشر على صلاحية استخدام المقياس في هذه الدراسة.

ثالثاً: الخصائص السيكومترية لمقياس صورة الجسم:

1. صدق مقياس صورة الجسم:

أ. الاتساق الداخلي:

جدول (٢٢): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس صورة الجسم

الفقرة	مع المقياس	الفقرة	مع المقياس
1	.503**	8	.550**
2	.461**	9	.626**
3	.563**	10	.674**
4	.427**	11	.558**
5	.460**	12	.572**
6	.563**	13	.530**
7	.666**	14	-.441**

يتضح من الجدول (٢٢) أن جميع قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (.427 & .674)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن مقياس صورة الجسم يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

2. ثبات مقياس صورة الجسم:

جدول (٢٣): معامل الثبات لمقياس صورة الجسم

عدد الفقرات	ثبات ألفا	ثبات التجزئة
14	.827	.772

يتضح من الجدول (٢٣) أن معامل ثبات ألفا بلغ (.827) وهو معامل ثبات مرتفع، وبلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (.772) وهو معامل ثبات جيد، وهذا مؤشر على صلاحية استخدام المقياس في هذه الدراسة.

خامساً : تساؤلات الدراسة

التساؤل الأول: درجة صورة الجسم لدى أفراد العينة

جدول (٢٤): حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب لصورة الجسم لدى أفراد العينة

الإصدار الثامن – العدد الثالث والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – ايلول – 2025م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

رقم الفقرة	الفقرات	ك / %	درجة صورة الجسم: أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	ملامح وجهي جميلة	ك	–	3	27	101	109	4.32	0.720	مرتفع جداً	4
		%	–	1.3	11.3	42.1	45.4				
2	أنا راضي عن شعري	ك	4	19	53	60	104	4.00	1.061	مرتفع	9
		%	1.7	7.9	22.1	25.0	43.3				
3	أنا راضي عن لون بشرتي	ك	2	3	12	59	164	4.58	0.721	مرتفع جداً	1
		%	0.8	1.3	5.0	24.6	68.3				
4	أتمتع بالطول المناسب	ك	2	8	32	55	143	4.37	0.896	مرتفع جداً	2
		%	0.8	3.3	13.3	22.9	59.6				
5	أتمتع بالوزن المناسب	ك	21	32	62	64	61	3.47	1.247	مرتفع	14
		%	8.8	13.3	25.8	26.7	25.4				
6	شكلي يجذب شريك حياتي	ك	3	11	30	76	120	4.25	0.930	مرتفع جداً	6
		%	1.3	4.6	12.5	31.7	50.0				
7	فخور بشكلي بشكل عام	ك	8	5	44	75	108	4.13	1.003	مرتفع	8
		%	3.3	2.1	18.3	31.3	45.0				
8	أخطط لبعض التعديلات التجميلية على وجهي	ك	9	23	59	67	82	3.79	1.127	مرتفع	12
		%	3.8	9.6	24.6	27.9	34.2				
9	أخطط لبعض التعديلات التجميلية على جسمي	ك	18	25	49	70	78	3.69	1.237	مرتفع	13
		%	7.5	10.4	20.4	29.2	32.5				
10	أقارن ملامح وجهي وجسمي بالآخرين	ك	15	17	52	72	84	3.80	1.175	مرتفع	11
		%	6.3	7.1	21.7	30.0	35.0				
11	أقضي الكثير من الوقت في فحص جسمي بالمرآة	ك	9	19	48	90	74	3.84	1.068	مرتفع	10
		%	3.8	7.9	20.0	37.5	30.8				
12	أتجنب حضور بعض المناسبات بسبب شكلي	ك	6	10	23	64	137	4.32	0.981	مرتفع جداً	5
		%	2.5	4.2	9.6	26.7	57.1				
13	أشعر بالتهديد عندما أرى شخص أعتقد أنه أجمل مني	ك	5	8	26	58	143	4.36	0.949	مرتفع جداً	3
		%	2.1	3.3	10.8	24.2	59.6				
		ك	10	13	25	78	114	4.14	1.076	مرتفع	7

الإصدار الثامن – العدد الثالث والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – ايلول – 2025م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

رقم الفقرة	الفقرات	ك	درجة صورة الجسم					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
		%	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً				
14	أنفق الكثير من المال في محاولة إصلاح جسمي	%	4.2	5.4	10.4	32.5	47.5				
	الدرجة الكلية							3.91	0.484	**مرتفع**	–

يتضح من الجدول (٢٤) أن متوسط الاستجابات على مقياس "صورة الجسم" بلغ (3.91)، وبانحراف معياري قدره (0.484)، ويقع في المستوى المرتفع، ويظهر من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك اتفاق بين استجابات أفراد العينة في وجهة نظرهم حول صورة الجسم لديهم، حيث تراوحت متوسطات الاستجابات ما بين (4.58 & 3.47)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الرابعة والخامسة من المقياس والتي تشير إلى (مرتفع، مرتفع جداً) على أداة الدراسة.

التساؤل الثاني: درجة التوافق الزواجي لدى أفراد العينة

جدول (٢٥): حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب للتوافق الزواجي لدى أفراد العينة

	رقم الفقرة	الفقرات	ك	درجة التوافق الزواجي					المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
			%	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً				
التوافق الفكري	1	أفكارنا متقاربة، فنحن متشابهون	ك	13	36	69	72	50	3.46	1.138	مرتفع	4
			%	5.4	15.0	28.8	30.0	20.8				
	2	نتشاور بهدوء سائر أمور الأسرة	ك	6	30	60	73	71	3.72	1.094	مرتفع	3
			%	2.5	12.5	25.0	30.4	29.6				
	3	يحترم كلاً منا أفكار الآخر	ك	7	24	46	74	89	3.89	1.104	مرتفع	1
			%	2.9	10.0	19.2	30.8	37.1				

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

	رقم الفقرة	الفقرات	ك	درجة التوافق الزواجي					المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
			%	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً				
	4	نستطيع أن نصل لحلول لخلافاتنا الاسرية قبل أن تتفاقم	ك	11	21	45	69	94	3.89	1.156	مرتفع	2
			%	4.6	8.8	18.8	28.8	39.2				
		الدرجة الكلية للبعد الأول							3.74	1.000	**مرتفع**	–
التوافق العاطفي	1	أشعر بالحب والمشاعر الصادقة نحو زوجي/زوجتي	ك	5	18	34	67	116	4.13	1.049	مرتفع	2
			%	2.1	7.5	14.2	27.9	48.3				
	2	أستمتع بقضاء الوقت مع زوجي/زوجتي	ك	5	20	47	66	102	4.00	1.071	مرتفع	3
			%	2.1	8.3	19.6	27.5	42.5				
	3	أتغضى عن عيوب زوجي/زوجتي	ك	3	7	44	81	105	4.16	0.910	مرتفع	1
			%	1.3	2.9	18.3	33.8	43.8				
	4	أعبر عن مشاعري لزوجي/زوجتي	ك	9	18	59	61	93	3.88	1.123	مرتفع	4
			%	3.8	7.5	24.6	25.4	38.8				
		الدرجة الكلية للبعد الثاني							4.04	0.879	**مرتفع**	–
التوافق الاقتصادي	1	نخطط سوياً لمصاريف الأسرة	ك	22	30	46	69	73	3.59	1.287	مرتفع	2
			%	9.2	12.5	19.2	28.8	30.4				
	2		ك	20	31	43	68	78	3.64	1.283	مرتفع	1

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

	رقم الفقرة	الفقرات	ك	درجة التوافق الزواجي					المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
			%	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً				
		نتفق حول مصاريف الأسرة	%	8.3	12.9	17.9	28.3	32.5				
	3	نتشارك في مصاريف الأسرة	ك	37	34	50	48	71	3.34	1.426	متوسط	3
			%	15.4	14.2	20.8	20.0	29.6				
		الدرجة الكلية للبعد الثالث							3.52	1.156	**مرتفع**	–
التوافق الجنسي	1	أنجذب لزوجي/ زوجتي جنسياً	ك	8	18	52	73	89	3.90	1.088	مرتفع	2
			%	3.3	7.5	21.7	30.4	37.1				
	2	تشبع العلاقة الحميمة احتياجاتي	ك	10	16	43	75	96	3.96	1.107	مرتفع	1
			%	4.2	6.7	17.9	31.3	40.0				
	3	أناقش العلاقة الحميمة بأريحية مع زوجي/زوجتي	ك	14	34	50	59	83	3.68	1.245	مرتفع	4
			%	5.8	14.2	20.8	24.6	34.6				
	4	أسعى لتطوير علاقتي الجنسية بزوجي/زوجتي	ك	11	26	42	65	96	3.87	1.187	مرتفع	3
			%	4.6	10.8	17.5	27.1	40.0				
		الدرجة الكلية للبعد الرابع							3.85	0.997	**مرتفع**	–
التوافق الزواجي	1	أشعر بحب ومودة زوجي أو زوجتي لي	ك	8	14	34	64	120	4.14	1.077	مرتفع	2
			%	3.3	5.8	14.2	26.7	50.0				

الإصدار الثامن – العدد الثالث والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – ايلول – 2025م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

رقم الفقرة	الفقرات	ك	درجة التوافق الزواجي					المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
		%	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً				
2	يدعمني شريكي ويحرص على تطوري وتقدمي	ك	18	24	35	66	97	3.83	1.266	مرتفع	5
		%	7.5	10.0	14.6	27.5	40.4				
3	يقدر زوجي/ زوجتي دوري في الأسرة	ك	11	15	29	59	126	4.14	1.137	مرتفع	3
		%	4.6	6.3	12.1	24.6	52.5				
4	أشعر أن زوجي/ زوجتي ينجذب لي جنسياً	ك	6	13	36	68	117	4.15	1.029	مرتفع	1
		%	2.5	5.4	15.0	28.3	48.8				
5	يعبر الزوج/ الزوجة عن إعجابه بشكلي الخارجي	ك	14	23	45	63	95	3.84	1.214	مرتفع	4
		%	5.8	9.6	18.8	26.3	39.6				
	الدرجة الكلية للبعد الخامس							4.02	0.993	**مرتفع**	–
	الدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي							3.86	0.848	**مرتفع**	–

يتضح من الجدول (٢٥) فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي أن متوسط الاستجابات عليه بلغ (3.86)، وبانحراف معياري قدره (0.848) ويقع في المستوى المرتفع، وفيما يتعلق بالبعد الأول: "التوافق الفكري" يتضح أن متوسط الاستجابات عليه بلغ (3.74)، وبانحراف معياري قدره (1.000)، ويقع في المستوى المرتفع، ويظهر من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك اتفاق بين استجابات أفراد العينة في وجهة نظرهم حول التوافق الفكري، حيث تراوحت متوسطات الاستجابات ما بين (3.46 & 3.89)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من المقياس والتي تشير إلى (مرتفع) على أداة الدراسة.وفيما يتعلق بالبعد الثاني "التوافق العاطفي" يتضح أن متوسط الاستجابات عليه بلغ (4.04)، وبانحراف معياري قدره (0.879)، ويقع في المستوى المرتفع، ويظهر من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك اتفاق بين استجابات أفراد العينة في وجهة نظرهم حول التوافق العاطفي، حيث تراوحت متوسطات الاستجابات ما بين (3.88 & 4.16)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من المقياس والتي تشير إلى (مرتفع) على أداة الدراسة.وفيما يتعلق بالبعد الثالث "التوافق الاقتصادي" يتضح أن متوسط الاستجابات عليه بلغ (3.52)، وبانحراف معياري قدره (1.156)، ويقع في المستوى المرتفع، ويظهر من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك اتفاق بين استجابات أفراد العينة في وجهة نظرهم حول التوافق الاقتصادي، حيث تراوحت متوسطات الاستجابات ما بين (3.34 & 3.64)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة والرابعة من المقياس والتي تشير إلى (متوسط، مرتفع) على أداة الدراسة، وفيما يتعلق بالبعد الرابع "التوافق الجنسي" يتضح أن متوسط الاستجابات عليه بلغ

(3.85)، وبانحراف معياري قدره (0.997)، ويقع في المستوى المرتفع، ويظهر من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك اتفاق بين استجابات أفراد العينة في وجهة نظرهم حول التوافق الجنسي، حيث تراوحت متوسطات الاستجابات ما بين (3.68 & 3.96)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من المقياس والتي تشير إلى (مرتفع) على أداة الدراسة. وفيما يتعلق بالبعد الخامس "التوافق الزواجي لدى الشريك" يتضح أن متوسط الاستجابات عليه بلغ (4.02)، وبانحراف معياري قدره (0.993)، ويقع في المستوى المرتفع، ويظهر من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك اتفاق بين استجابات أفراد العينة في وجهة نظرهم حول التوافق الزواجي لدى الشريك، حيث تراوحت متوسطات الاستجابات ما بين (3.83 & 4.15)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من المقياس والتي تشير إلى (مرتفع) على أداة الدراسة.

التساؤل الثالث : العلاقة بين التوافق الزواجي وصورة الجسم لدى أفراد العينة

جدول (٢٦): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين التوافق الزواجي وصورة الجسم

المتغيرات	مقياس التوافق الزواجي
مقياس صورة الجسم	.252**

يتضح من الجدول رقم (٢٦) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي والدرجة الكلية لمقياس صورة الجسم حيث أن قيمة معامل الارتباط بينهما بلغت (.252)، وهو ارتباط ضعيف موجب دال إحصائياً عند مستوى (0.01).

تفسير النتائج:

أولاً: صورة الجسم والتوافق الزواجي لدى أفراد العينة:

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى أن صورة الجسم لدى أفراد العينة مرتفعة وكذلك التوافق الزواجي لديهم كان مرتفع لديهم. إن الجانب الاجتماعي من الذات والمتمثل في الذات الاجتماعية يتأثر بالعلاقات الشخصية والروابط الأسرية، حيث أن التفاعل الاجتماعي الإيجابي يعزز من شعور الفرد بالانتماء والتقدير، وهو أمر بالغ الأهمية في تكوين صورة ذاتية مستقرة، فالذات تتكون من التفاعل المستمر بين الكائن وبين بيئته، وتعتبر صورة الجسم جانب من جوانب مفهوم الذات، ولها علاقة بتقدير الفرد لذاته والتكيف النفسي والاجتماعي لديه، وذلك ما وضحته نتائج دراسة العمروسى (٢٠١٥) على وجود علاقة موجبة بين صورة الجسم ومفهوم الذات.

تعد الذات محورًا مهمًا في حياة الفرد لما لها من تأثير مباشر على رفاهية الفرد وتوافقه في مختلف جوانب الحياة وتبرز أهميتها في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها المملكة العربية السعودية، خاصةً في إطار رؤية السعودية 2030م التي تسعى إلى تحسين جودة حياة الفرد والأسرة وتعزيز التنمية الاجتماعية من خلال تقوية الروابط الأسرية، ورفع الرفاهية النفسية والاجتماعية لمواطنيها، ويظهر ذلك جلياً في تقرير مؤشر السعادة العالمي لعام ٢٠٢٤م، حيث احتلت المملكة العربية السعودية الترتيب الثالث على الصعيد العربي كأسعد دولة عربية، وحصلت على المرتبة ٢٨ عالمياً مقارنتاً مع ١٤٣دولة(World Happiness Report, 2024). مما يفسر نتيجة دراسة Aggarwal et al. (2023) التي وجدت أن هناك ارتباط بين صورة الجسم الإيجابية وزيادة الثقة والرفاهية، وأن هناك علاقة بين صورة الجسم السلبية بانخفاض تقدير الذات وقضايا الصحة العقلية العامة..

إن ما تبذله المملكة العربية السعودية من جهود في تحقيق رؤية السعودية 2030م جعلت الأرقام تتحدث عن فعاليتها، حيث إن رفع جودة حياة الفرد تؤدي إلى زيادة رفاهيته النفسية وسعادته مما يؤثر على جميع نواحي حياته وهذا ما يدعم الذات المثالية، وهي الصورة التي يتمنى الفرد أن يكون عليها من الناحية الجسمية، والنفسية والعقلية والاجتماعية. فالسعي نحو تحسين الصحة والمظهر والعلاقات الاجتماعية يعد تعبيرًا عن رغبة الفرد في تحقيق ذاته المثالية، فوفقاً لمنظمة الصحة العالمية أن جودة حياة الفرد تتكون من

عدة محاور منها: الجانب النفسي ويندرج تحته (المشاعر الإيجابية والسلبية، تقدير الذات، صورة الجسم والمظهر، التفكير والتعلم والذاكرة والتركيز)، وجانب العلاقات الاجتماعية (ويندرج تحته العلاقات الشخصية والدعم الاجتماعي والنشاط الجنسي)، وجوانب أخرى الا أنها لا تتعلق بموضوع الدراسة. كما أن في نتائج استطلاع Ipsos(2020) في تقريرها بعنوان" Spotlight*KSA: Happiness in Saudi Arabia" كانت أعلى مصدر السعادة بالنسبة للمواطن السعودي الصحة وسلامة الجسم شكلت ٦٣٪، وجود أطفال كانت بنسبة ٦٠٪، الدين والرفاهية الروحية ٧٠٪، الشعور بالمعنى بالحياة ٥٩٪، السلامة والأمان الشخصي ٦٣٪. وتلخيصاً لما سبق فإن صورة الجسم والمظهر، والصحة وسلامة الجسم، وتقدير الذات، والعلاقات الشخصية والعلاقة الجنسية جميعها عوامل تؤثر على جودة حياة الفرد وسعادته ورفاهيته.

كما تنسجم نتائج الدراسة مع نتائج دراسة السهلي (٢٠٢٢)التي وجودت أن هناك علاقة ارتباطية قوية موجبة بين الرضا عن الحياة والتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين في مدينة الرياض. وفي نتائج دراسة عبد الهادي (٢٠٢٠)وجودت علاقة ارتباطية بين التوافق الزواجي والرضا عن الحياة. كما وضحت نتائج دراسة (Gillen (2015 وكانت النتائج أن الأفراد الذين يتمتعون بصورة إيجابية أكبر عن الجسم لديهم اكتئاب أقل واحترام أعلى للذات كما كانت الروابط بين صورة الجسم الإيجابية والمؤشرات المتعلقة بالصحة العقلية متشابهة بالنسبة للنساء والرجال.

ثانياً : العلاقة بين صورة الجسم والتوافق الزواجي :

توصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباطية ضعيفة موجبة دالة إحصائياً بين التوافق الزواجي وصورة الجسم، مما يعني أنه كلما زادت درجة رضا الفرد عن صورة جسمه، زادت ولو بدرجة بسيطة مستوى التوافق الزواجي لديه، وهذا يشير إلى أن صورة الجسم قد تلعب دورًا في تعزيز العلاقات الزوجية، وإن كان هذا الدور محدود.

عندما تتعارض الذوات (المدركة، المثالية، والاجتماعية) مع بعضها البعض، قد تنشأ فجوات في هوية الفرد، مما يؤدي إلى القلق النفسي أو ضعف التفاعل الاجتماعي أو الزواجي. فعندما تكون الذات المدركة سلبية، حيث يرى الفرد نفسه يعاني من زيادة في الوزن أو عيوب جسمه لا تتوافق مع الذات المثالية التي يطمح إليها، مثل السعي لجسم رياضي أو قوام رشيق يتماشى مع معايير الجمال المجتمعية، يحدث تضارب داخلي يؤثر على تقدير الفرد لصورته الذاتية. كما أن التناقض بين الذات الاجتماعية، أي كيف يراه الآخرون في محيطه الاجتماعي (كالزوج)، يمكن أن يزيد من الشعور بالإحباط والضغط النفسي، ما يعمق الفجوة بين هذه الذوات ويؤثر على التفاعل الاجتماعي والعلاقة الزوجية.

وتتفق النتائج مع دراسة .Shaheen et al ((2016 التي وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسم والرضا الزواجي بين البالغين المتزوجين، وأن الرضا عن منطقة الجسم مرتبطة بشكل إيجابي بالرضا الزوجي.

ذكر كارل روجرز أن الأشخاص الذين يتقبلون أنفسهم يتقبلون الآخرين وأن الشخص الذي لديه سوء توافق وينبذ نفسه ينبذ الآخرين ومن المحتمل بدرجة كبيره أن يقوم هؤلاء الافراد بنبذه ومن ثم يشتد لديه سوء التوافق، فالفرد المتوافق لديه القدرة على تقبل جميع المدركات بما فيها المدركات المتصلة بذاته . (جابر، ١٩٧٢، ص. ٥٥). فالفرد الذي لديه ذات مدركة سلبية يميل إلى التقليل من شأن نفسه ويعتقد أنه ليس جيداً بما يكفي ويتردد في تجربة الأشياء الجديدة، ويكون أقل قدرة في التحكم بعواطفه، كما أنه يقيم حالته البدنية بشكل سلبي وينظر لنفسه أنه غير قادر على تحقيق توقعاته وأهدافه ولا يقوم بأدواره الاجتماعية في بيئته بشكل الصحيح (. Hartuti et al., 2020)وكما أكدت دراسة كريمة خطاب (٢٠١١) على أن ثقة الزوج أو الزوجة بنفسها يصاحبه نمط تفاعل إيجابي مع شريك الحياة.

كما وجدت دراسة خليل (١٩٩٠) أن الافراد الذين لديهم شعور بالاغتراب عن الذات والآخرين يميلون الى اتباع أساليب معاملة لا سوية إما بالتسلط والقسوة أو نبذ الطرف الاخر والإهمال، كما أثبتت الدراسة على وجود علاقة سالبة بين تقبل الذات وأسلوب المعاملة اللاسوية مع شريك الحياة، وتوجد علاقة موجبة بين تقبل الذات والتوافق الزواجي. ففي دراسة بن يحياء (٢٠٢٣)كانت هناك علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين صورة الجسم والانفصال العاطفي لدى النساء المتزوجات. وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة وقوية بين صورة الجسم والهزيمة النفسية لدى النساء المتزوجات.

التوصيات:

– يمكن للجمعيات والمراكز المختصة في مجال التدريب وإعداد برامج التوعية للمقبلين على الزواج بإلقاء الضوء على أهمية صورة الجسم وتعزيزها لدى الأفراد المقبلين على الزواج.

–الأبحاث المستقبلية المقترحة (علاقة التوافق الشكلي بين الزوجين بالتوافق الجنسي / التوافق الشكلي بين الزوجين وعلاقته بالتوافق الزواجي)

المراجع:

أبو العز، ابتسام. (٢٠٠٧). علاقة أساليب التعامل الزواجية وأشكال التواصل بين الزوجين بالصحة النفسية والتوافق الزواجي من وجهة نظر الزوجات في الأردن [رسالة دكتوراه، جامعه عمان العربية]. قاعدة بيانات دار المنظومة. http://thesis.mandumah.com/Record/163031

أبو حشيش, حسن. (٢٠٢٣). اضطراب صورة الجسم وعلاقته بالحساسية الانفعالية وتقدير الذات لدي المراهقين دراسة تنبؤية. مجلة كلية التربية، ٢٠ (١١٧)، ٦٢٤-٦٨٠. 10.21608/jfe.2023.311812

الأشعري، أحمد. (٢٠٢١). الوجيز في طرق البحث العلمي. (ط.٤). خوارزم العلمية.

الخثلان، انتصار. (٢٠٢٠). بعض العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الزوجي (دراسة ميدانية على عيّنة من معلمات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. مركز دراسات الوحدة العربية. https://caus.org.lb/

الدسوقي، مجدى. (٢٠٠٦). اضطراب صورة الجسم (سلسلة الاضطرابات). مكتبة الأنجلو المصرية.

الدويك، وفاء. (٢٠٢٠). صورة الجسم وعلاقتها بكل من قلق الولادة والاكتئاب لدى عينة من النساء الحوامل في محافظة الخليل [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة خليل. http://dspace.hebron.edu:80/xmlui/handle/123456789/843

السهلي، راشد. (٢٠٢٢). الرضا عن الحياة وعلاقته بالتوافق الزواجي في ضوء جائحة كورونا المستجد. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ١١ (١)، ٤٣-٥٩. http://search.mandumah.com/Record/1224976

السيف. محمد. (٢٠١٥). الاختيار للزواج وتعدد الزوجات عند الشباب السعودي " دراسة ميدانية في علم الاجتماع الاسري. مجلة كلية الآداب، ٣ (٤٠)، ٢٠٨٥-٢١٣٣. http://search.mandumah.com/Record/777322

السيف، محمد. (٢٠١٥). علاقة الحرمان العاطفي بجرائم الزوجات والبنات: دراسة ميدانية في علم الاجتماع على المحكوم عليهن بالسجن. مجلة كلية الآداب، (٧٤)، ٤٣-٧٦. http://search.mandumah.com/Record/689308

السيف، محمد. (٢٠١٦). الضوابط الاجتماعية في التربية الجنسية والعلاقات الزوجية. مجلة كلية الآداب، ٤٤ (١)، ١-٣٨. https://jfab.journals.ekb.eg/article_75714.html

الشعلان، معن. (٢٠١٨). صورة الجسم وعلاقته بتقدير الذات عند لاعبي كرة اليد الشباب في الأردن. مؤتة للبحوث والدراسات – سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،٣٣ (٤). ٣٧-٦٠. http://search.mandumah.com/Record/931441

العقيل، عبدالله. (٢٠١٤). العوامل الاجتماعية والنفسية المرتبطة بإقبال الفتاة السعودية على عمليات التجميل الجراحية. مجلة مجمع، (١٠)، ٧٦٩-٨٢٩. http://search.mandumah.com/Record/791459

العمروسى، نيللى. (٢٠١٥). صورة الجسم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفس اجتماعية لدى طالبات الجامعة في المجتمع السعودي. مجلة مستقبل التربية العربية، ٢٢ (٩٩)، ٢٣٩-٣٥٦. https://search.mandumah.com/Record/705142

القديري، أمل. (٢٠٢٣). اتجاه الشباب السعودي نحو أسلوب اختيار شريك الحياة دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بمدينة الرياض. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ٣٣ (١)، ١٥-٤٩. https://jfss.journals.ekb.eg/article_314660.html

المصري، سحر. (٢٠٠٧). أهمية الاشباع العاطفي بين الزوجين. جامع الكتب الإسلامية. https://ketabonline.com/ar/books/

الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠٢٣). نشرة إحصاءات الدخل والانفاق الاستهلاكي للأسرة لعام 2023م. https://www.stats.gov.sa/documents/

الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠٢٤). إحصاءات سوق العمل للربع الثالث عام 2024م. https://www.stats.gov.sa/documents/

الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠٢٤). نشرة التقديرات السكانية لعام 2024. https://www.stats.gov.sa/documents/

الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت". (٢٠٢٥). المملكة العربية السعودية| أطلس الأعمال. https://atlas.monshaat.gov.sa/ar/profile/country/saudi-arabia

بركات، رنده، والزغبي، إسلام. (٢٠٢٤). مستوى الاتزان الانفعالي وعلاقته بتقبل صورة الجسد والإجهاد الفكري لدى طالبات جامعة العلوم الإسلامية العالمية. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، ٢٧ (٢). https://ajrs.ammanu.edu.jo/ojs/index.php/albalqajournal/article/view/722/491

بركات، فاطمة. (٢٠١٣). صورة الجسم وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة :دراسة تنبؤية – مقارنة. مجلة البحث العلمي في الآداب، ٣ (١٤)، ٣٣٧-٣٩٠ . https://search.mandumah.com/Record/760916

بن يحياء، عائشة. (٢٠٢٣). صورة الجسم وعلاقتها بالإنفصال العاطفي والهزيمة النفسية لدى النساء المتزوجات بمدينة الرياض. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ٤٢ (١٩٧)٢٨١-٣٢١. 10.21608/jsrep.2023.289573

تعداد السعودية. (٢٠٢٢). تقرير السكان. الهيئة العامة للإحصاء. https://portal.saudicensus.sa/portal/public/reports

جابر، جابر. (١٩٧٢). العلاقة بين تقبل الذات والتوافق النفسي. صحيفة التربية، ٢٤ (٢)، ٤٨-٥٨. https://search.mandumah.com/Record/1363939/Details

خطاب، كريمة. (٢٠١١). الثقة بالنفس وصورة الجسم في علاقتهما بنمط التفاعل الزواجي بين الأزواج والزوجات. دراسات نفسية، ٢١ (١)، ٣٧-٦٣. https://search.mandumah.com/Record/106086/

خليل، محمد. (١٩٩٠). مفهوم الذات، وأساليب المعاملة الزوجية وعلاقتهما بالتوافق الزواجي: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية بالزقازيق، ٥ (١١)، ١٨٥-٢٦٣. http://search.mandumah.com/Record/113779

داوود، محمد. (٢٠٠٨). معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. https://quranpedia.net/book/27260

دراغمه، برهان. (٢٠١٧). تقدير صورة الجسد وعلاقتها بالمخاوف الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة في فلسطين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القدس المفتوحة. https://dspace.qou.edu/handle/194/2495

رؤية السعودية 2030. (د.ت.). مجتمع حيوي. https://www.vision2030.gov.sa/overview/pillars/a-vibrant-society

سليمان، محمد. (٢٠٠٠). تصميم برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية [رسالة ماجستير، جامعة عين شمس]. قاعدة معلومات دار المنظومة. http://search.mandumah.com/Record/534683

شقير، زينب. (٢٠٢٠). فعالية برنامج إرشادي تدريبي معرفي سلوكي لتحسين صورة الجسم في خفض درجة قلق الموت لدى حالة سمنة مفرطة عبر الدردشة بالانترنت "الشات". مجلة الإرشاد النفسي، ٦ (٩)، ١-٣٦. https://sjsm.journals.ekb.eg/article_94266.html

شلنج، كرس. (٢٠٠٩). الجسد والنظرية الاجتماعية (منى البحر، نجيب الحصادي، مترجم). دار العين للنشر. (العمل الأصلي نشر في ١٩٩٣).

صمويل، بشرى، الجنادي، مديحة، وكامل، ولاء. (٢٠٢٢). تقنية الحرية النفسية لعلاج اضطراب صورة الجسم: دراسة حالة. دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، ٥ (٣)، ٧٣ – ١١٤. http://search.mandumah.com/Record/1346878

عبازة، آسيا. (٢٠١٤). صورة الجسم وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. http://search.mandumah.com/Record/935725

عبدالجواد، أسماء، شويخ، هناء، والسيد، صفاء. (٢٠٢١). صورة الجسم السلبية وعلاقتها بالاكتئاب والقلق لدى المتأخرات على الزواج. مجلة كلية الآداب بقنا، (٥٣) ٤٨٩-٥٤٢. http://search.mandumah.com/Record/1392158

عبدالمعطي، حسن، ودسوقي، راوية. (١٩٩٣). التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات والقلق والاكتئاب. علم نفس، ٧ (٢٨)، ٦-٣٣. http://search.mandumah.com/Record/170358

عبدالهادي، آية. (٢٠٢٠). التوافق الزواجي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدي عينه من المتزوجين حديثاً. مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم، ١ (١)، ١-١٥. 10.21608/msite.2020.279705

فهمي، مصطفى. (١٩٩٥). الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف. (ط.٣). مطبعه الخانجي.

كفافي، علاء الدين. (١٩٩٩). الإرشاد والعلاج النفسي الأسري: المنظور النسقي الاتصالى. دار الفكر العربي.

معوال، أحمد. (٢٠١٢). مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة المرقب .مجلة الجامعة الأسمرية الإسلامية، ٩ (١٦)، ٥٦٧-٥٨٩. https://search.mandumah.com/Record/765543

مكروم، نهى. (٢٠٢٠). الأبعاد الاجتماعية لصورة الجسد وعلاقتها بالعادات الصحية لدى الشباب: الحمية الغذائية وممارسة الرياضة نموذجا. مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، (٢٣)، ٨٥-١٦٣. http://search.mandumah.com/Record/1398725

مهدي، كريمة. (٢٠١٣). سوء التوافق الزواجي وعلاقته بالإصابة ببعض الامراض النفسية: دراسة وصفية اكلينكية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤٠ (٤)، ١٢١-١٦٠. https://search.mandumah.com/Record/700657

نادي، ريهام. فرج، طريف، وصديق، محمد. (٢٠٢٣). العلاقة السببية بين التسامح الزواجي والعزو السببي والتوافق الزواجي والابداع الزواجي. مجلة الدراسات النفسية المعاصرة، ٥ (١)، ٣٣٥-٣٧٦. 10.21608/bshjo.2023.129926.1016

هيئة الاتصالات والفضاء التقنية. (٢٠٢٣). انترنت السعودية 2023. https://www.cst.gov.sa/ar/indicators/Pages/saudi_internet.aspx

قائمة المراجع الإنجليزية:

Aggarwal, R., Ranjan, R., & Chandola, R. (2023, May). Effect of Body Image on Self Esteem: A Systematic Literature Review and Future Implication. European Chemical Bulletin, 12 (4), 6087-6095. https://www.researchgate.net/publication/370609428

Babayan, S., Saeed, B., & Aminpour, M. (2018). A Study on Body Image, Sexual Satisfaction, and Marital Adjustment in Middle-Aged Married Women. Journal of Adult Development, 25, 279–285. https://doi.org/10.1007/s10804-018-9292-2

Becker, R. (2022). Gender and Survey Participation. An event-history analysis of the gender effects of survey participation in a probability-based multi-wave panel study with a sequential mixed-mode design. Methods, data, analyses, 16 (1), 3-32. https://mda.gesis.org/index.php/mda/article/view/2021.08/299

Brug, J., Wammes, B., Kremers, S., Giskes, K., & Oenema, A. (2006). Underestimation and overestimation of personal weight status: associations with socio demographic characteristics and weight maintenance intentions. Journal of human nutrition and dietetics: the official journal of the British Dietetic Association, 19 (4), 253–262. https://doi.org/10.1111/j.1365-277X.2006.00707.x

Cash, T., & Henry, P. (1995). Women's body images: The results of a national survey in the U.S.A. Sex Roles, 33, 19–28. https://doi.org/10.1007/BF01547933

Cash, T. (2004). Body image: Past, present, and future. Body Image, 1 (1), 1–5. https://doi.org/10.1016/S1740-1445(03)00011-1

Cash, T. (2008). The body image workbook: An 8-step program for learning to like your looks. (2nd ed.). New Harbinger Publications.

Gillen, M. (2015). Associations between positive body image and indicators of men's and women's mental and physical health. Body image, 13, 67–74. https://doi.org/10.1016/j.bodyim.2015.01.002

Grogan, S. (2021). Body Image: Understanding Body Dissatisfaction in Men, Women and Children. (4th ed.). Routledge. https://doi.org/10.4324/9781003100041

Hartuti, Tentama, F., Abdillah, M., & Alifah, R. (2020). Physical Self, Social Self, Psychological Self, and Moral Self in Reflecting Self-Concept. International Journal of Sciences: Basic and Applied Research (IJSBAR), 54 (1), 158–169. https://www.gssrr.org/index.php/JournalOfBasicAndApplied/article/view/11525

Hosseini, S., & Padhy, R. (2023). Body Image Distortion (Archived). StatPearls. StatPearls Publishing. https://europepmc.org/books/n/statpearls/article-18424/?extid=34033400&src=med

Idicula, A., & VR, Priyanka, V. (2023). Body Image Satisfaction and Marital Satisfaction among Women. The International Journal of Indian Psychology, 11 (3), 2377-2385. https://ijip.in/articles/body-image-satisfaction-and-marital-satisfaction-among-women

Ipsos. (2020). Spotlight*KSA: Happiness in Saudi Arabia. https://www.ipsos.com/

Jiotsa, B., Naccache, B., Duval, M., Rocher, B., & Grall-Bronnec, M. (2021). Social Media Use and Body Image Disorders: Association between Frequency of Comparing One's Own Physical Appearance to That of People Being Followed on Social Media and Body Dissatisfaction and Drive for Thinness. International journal of environmental research and public health, 18 (6), 2880. https://doi.org/10.3390/ijerph18062880

Krueger, D. (2002). Integrating Body Self and Psychological Self. Routledge Taylor & Francis Group.

La Rocque, C., & Cioe, J. (2011). An evaluation of the relationship between body image and sexual avoidance. Journal of sex research, 48 (4), 397–408. https://www.researchgate.net/publication/45424937_An_Evaluation_of_the_Relationship_between_Body_Image_and_Sexual_Avoidance

Meltzer, A., & McNulty, J. (2010). Body image and marital satisfaction: evidence for the mediating role of sexual frequency and sexual satisfaction. Journal of family psychology, 24 (2), 156-164. https://www.researchgate.net/publication/44569180

Motallebizadah. N., (2023). The Average Height of Men and Women in Saudi Arabia in 2023. International Limb lengthening center of IRAN. https://en.llcig.com/the-average-height-of-men-and-women-in-saudi-arabia/

Newell, R. (1999). Altered body image: a fear-avoidance model of psycho-social difficulties following disfigurement. Journal of advanced nursing, 30 (5), 1230–1238. https://doi.org/10.1046/j.1365-2648.1999.01185.x
Pujols, Y., Meston, C., & Seal, B. (2010). The association between sexual satisfaction and body image in women. The journal of sexual medicine, 7 (2), 905–916. https://doi.org/10.1111/j.1743-6109.2009.01604.x
Sattin, D., Parma, C., Lunetta, C., Zulueta, A., Lanzone, J., Giani, L., Vassallo, M., Picozzi, M., & Parati, E. (2023). An Overview of the Body Schema and Body Image: Theoretical Models, Methodological Settings and Pitfalls for Rehabilitation of Persons with Neurological Disorders. Brain Sciences, 13 (10)1410. https://www.mdpi.com/2076-3425/13/10/1410
Schilder, P. (1950). The image and appearance of the human body. International Universities press, Inc. https://archive.org/details/schilder-paul.-the-image-and-appearance-of-the-human-body/page/n3/mode/1up
Schultz, D., & Schultz, S. (2012). Theories of personality (10th ed.). Wadsworth Cengage Learning.
Shaheen, A., Ali, U., Kumar, H., & Makhija, P. (2016, January 5). Association between Body Image and Marital Satisfaction in Married Adults. Journal of Basic & Applied Sciences, 12, 420–425. https://doi.org/10.6000/1927-5129.2016.12.65
Slade, P. (1994). What is body image?. Behaviour Research and Therapy. 32 (5):497-502. https://www.researchgate.net/publication/15156208Smith. W., (2008). Does Gender Influence Online Survey Participation? A Record-linkage Analysis of University Faculty Online Survey Response Behavior. San José State University. https://eric.ed.gov/?id=ED501717
Vincent, C., Bodnaruc, A., Prud'homme, D., Olson, V., & Giroux, I. (2023). Associations between menopause and body image: A systematic review. Women's health (London, England), 19, 1- 20. https://doi.org/10.1177/17455057231209536

"The Relationship Between Body Image and Marital Adjustment in Saudi Society"

Researchers:

Laila Ahmad Mohammed Alamri
Raja Taha Mohammed Al-Qahtani

Abstract:

The social and cultural transformations have resulted in the redefinition and heightened significance of beauty standards, which play a fundamental role in shaping individuals' body image. This body image, in turn, exerts a profound influence on individuals' behaviors and emotional states. Given the central importance of both marital compatibility and body image in an individual's life, the current study aimed to explore the relationship between body image and marital compatibility among a sample of married couples in Saudi society, to understand how individuals' perceptions of their physical appearance influence their marital compatibility. The study followed a quantitative methodology using an electronic questionnaire. The study sample comprised 240 individuals, including 186 females and 54 males. They were selected intentionally using the snowball sampling strategy. The study's findings indicated that both body image and marital compatibility levels among the participants were high. Additionally, a weak but statistically significant positive correlation was found between body image and marital compatibility. These findings highlight the importance of body image as a psychological factor influencing the quality of marital relationships.

Keywords: Body image, Marital compatibility, Saudi society.